Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوجب. معلومٌ أن الله يُبقي ما كان البقآء أنجح، ويتوفى إذا كان الفنآء أصلح، ولذلك قُبض آلأنبياء والمرسلون، وأنزل عَلَى المصطفى إنك مَيِتٌ وإنهم مَيِتُون.

ذكر الاعمار والآجال

إن أيام آلعُمُر وساعات الدَّهر كمراحل معْدودة، إلى وُجهةٍ مَقصودة. فلا بد مع سلوكها من آنقضائها، وبلوغ الغاية عند آنتهائها. للنفوس مواعيدٌ تطلبُ آجالها، وللموت تَغْدو الوالدات سخالها. وما نحن إلا كآلرَّكب. فمن ذي مَنْهَل قصْدٍ يبلغه دانيا، ومن ذي منزلٍ شحط يَلْحَقُه مُتراخيا. مولاي يعلم أَنَّ الأَعمار مُقَدّرةٌ لآمادها، وآلآجال مؤخرة لميعادها. فلا آستزادة ولا آستنقاص، ولا فوات ولا مِناص. الآجالُ آمادٌ مضروبة، وأنفاسٌ مَحسوبة ولذلك آستأثر آلله بوجوب البقآء، وآثر لخلقه صلة الوُجود بآلفنآء. الآجال بيد آلله، فإذا شآء مَدّها بحكمةٍ وافية، وإذا شآء قصَّرها بلطيفة خافية.

في التسلية ببقاء الباقي عن الماضي

نعمةُ آلله في فلانٍ عظيمة. قد جبرت آلكسر، وأوجبت آلصبر، وأَقامت آلظَّهر، وألزمت آلشكر، وآلحمد لله آلذي أولى كما آبتلى، وأعطى بإزآء ما آقتضى. لئن كانت المُصيبة بمصرع فلانٍ عظيمةٍ، لقد سدَّها آلله من سيدي بأَفضل خَلَف، لأمجد سَلف، وأنجب فرع، لأكرم أَصل. في بقاءِ مولاي مسلاةٌ للجازع، وأَسوٌ للفجائع. يا لها من حادثةٍ كارثة، وفجيعة فظيعة. لولا أَن آلله سدّ ببقائك ثَلْمَها، وداوى بآلدفاع عن حَوبائك كلمها. في بقآء مولاي ما يُلزم تخطي آلأَحزان، إلى شُكر آلله للإحسان. اللهم لا كُفران فقد أَبقيت من فلان من ضممت به شمل آلأُمم، وجَلَوت وجه آلكرَم. قد أعان آلله عَلَى الرّزية، بحُسن البقية، وسهل سبيل آلتسلية، بعظم المزية، وجعل الموهوب،